

32- شرح كتاب الإيمان من الأحكام الشرعية الصغرى للإشبيلي

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.
قال الحافظ ابو محمد عبد الحق الاشبيلي رحمه الله تعالى في كتابه الاحكام الشرعية الصغرى باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم الترمذي - [00:00:00](#)

عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت فلا رسول بعدي ولا نبي. قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات. قالوا يا رسول الله وما المبشر - [00:00:20](#)

قال رؤيا المسلم وهي جزء من اجزاء النبوة قال هذا حديث حسن صحيح غريب نعم احسنت احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. احمده جل وعلا واثنى عليه الخير كله - [00:00:40](#)

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه ومن تبهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فاسأله عز وجل لي ولكم الاعانة والتوفيق والتيسير والتسديد وان يرزقنا الاخلاص في القول والعمل - [00:00:59](#)

نعم قال رحمه الله تعالى باب انقطاع النبوة بعد محمد صلى الله عليه وسلم قال الترمذي عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرسالة والنبوة قد انقطعت - [00:01:21](#)

فلا رسول بعدي ولا نبي قال فشق ذلك على الناس فقال لكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات؟ قال رؤيا المسلم. وهي جزء من اجزاء النبوة قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح غيب - [00:01:44](#)

الكلام على هذا الحديث من جهتين اولاً فيما يتعلق باسناده ثم فيما يتعلق بالمتن اما ما يتعلق بالاسناد فهذا الحديث قد رواه ابو عيسى الترمذي عن الحسن ابن محمد ابن الصباح - [00:02:14](#)

الزعفراني قال حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح او الحسن بن محمد الزعفراني وهو ابن الصباح الزعفراني امين عن عفان عن عبد الواحد ابن زياد عن المختار ابن فلفل عن انس ابن مالك - [00:02:33](#)

رضي الله تعالى عنه هذا الحديث رجاله كلهم ثقات على بعض التفصيل الذي سوف يأتي باذن الله الحسن ابن محمد هو ابن الصباح الزعفراني البغدادي والزعفرانية قرية من قرى بغداد - [00:02:55](#)

ولا زالت موجودة الى اليوم بنفس الاسم توفي عام ستين او تسعة وخمسين ومئتين وهو من شيوخ البخاري وخرج له اصحاب السنن اما مسلم فلم يخوج له وهو ثقة هو ثقة - [00:03:25](#)

ثقة جليل وكان هو الذي يقرأ على الامام الشافعي في درسه عندما كان ببغداد وكانت قراءته تعجب الشافعي يعني من فصاحته وبيانه نعم وكان يحضر المجلس الامام احمد وغيره. من اهل العلم - [00:03:48](#)

نعم واما عفان فهو ابن مسلم الباهلي البصري الصفاوي وهو ثقة الامام من الحفاظ ومن ائمة الجرح والتعديل وان كان كلامه يعني ليس كثيراً مثل يحيى ابن معين او مثل احمد او مثل علي ابن المديني - [00:04:17](#)

لان يعني في طبقتهم يعني مثل يحيى ابن سعيد وابن مهدي الذين اتوا من بعدهم توسعوا واكثرنا وكلامهم اكبر نعم والا فانه من علماء الجرح والتعديل ومن ائمة الحديث ثقة ثبت - [00:04:51](#)

نعم واما عبدالواحد ابن زياد فهو العبد البصري وعبد الواحد وثقه الجمهور وسقها الامام احمد في رواية وقال في رواية ما اعلم الا خيراً او نحو ذلك ووثقه يحيى بن معين - [00:05:14](#)

ووثقه ابو حاتم او وازي والنسائي ابن عمار وغيرهم ممن وثق قال ابو داوود ليس به بأس او عفوا قال ابو داوود انه ثقة ابو داوود
نعم عفوا آ بالنسبة عفوا لواحد ابن زياد قد وثقه الجمهور. لواحد ابن زياد قد وثقه الجمهور - [00:05:47](#)
قد وثقه الجمهور وتكلم فيه يحيى ابن سعيد القطاني وايضا تكلم فيه ابو داوود كما سوف يأتي. اما بالنسبة ليحيى بن سعيد القطان
وقال ما رأيته يطلب العلم لا في البصرة ولا في الكوفة - [00:06:22](#)
وكنا نجلس على باب بيته بعد صلاة الجمعة فكنت اذاكره في حديث الاعمش فلا يعرف منه حرفا نعم واما ابو داود فقال ثقة عمد الى
احاديث او سلح الاعمش فوصلها - [00:06:46](#)
نعم هذا الكلام الذي فيه فالجواب عن ذلك بالنسبة لكلام يحيى بن سعيد القطان قد اجاب عنه الحافظ ابن حجر فقال في مقدمة
الفتح اه عبد الواحد ابن زياد قد خرج له الجماعة - [00:07:10](#)
واحتج به الشيخان البخاري ومسلم فاجاب الحافظ ابن حجر عن ذلك قال هذا لا يضره او لا يضر لان عبدالواحد ابن زياد صاحب
كتاب يعني يقول هو صحيح لا يحفظ - [00:07:29](#)
ولكن صاحب ماذا صاحب كتاب وهذا القول او هذه الاجابة من الحافظ وجيهة نعم يقول هو صاحب كتاب وان كان هو لا يحفظ
ولكنه صاحب كتاب وصاحب الكتاب اذا حدث من كتابه - [00:07:49](#)
هذا لا يضره اذا كان كتابه صحيحا واما بالنسبة لابي داوود فقال ثقة عمد الى حديث ارسلها الاعمش فوصلها معنى هذا الكلام ان
عبدالواحد ابن زياد يعني هو باقي على ثقته عند ابي داوود - [00:08:11](#)
ولكن له بعض ماذا الاوهام له بعض الاوهام لانه قال ثقة عمد الى حديث ارسلها الاعمش فوصلها. فهو باقي على ثقته عنده ولكن له
اوهام ومن جملة اوهامه انه في الحديث الصحيح الذي فيه ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان - [00:08:35](#)
اذا صلى الفجر اضطجع حتى يأتيه بلال هو قد روى الحديث ولكن رواه بلفظ انه كان يأمر بالاضطجاع بعد راتبة الفجر وهذا خطأ
وانما هذا من فعله عليه الصلاة والسلام انه كان يضطجع الا اذا كانت عائشة مستيقظة فتحدث معها - [00:09:04](#)
وهذا الاضطجاع الحكمة فيه والله تعالى اعلم انه كان صلى الله عليه وسلم يطيل قيام الليل وانتهى وتره الى ماذا الى الصحراء فكان
يرتاح قليلا يصلي الراتبة ويرتاح قليلا حتى يأتي اليه - [00:09:36](#)
بلال فيخرج معه الى الصلاة فهذه ليست سنة مطلقة وانما عند ماذا عند الحاجة اذا كان واحد محتاج الى هذا الامر وذلك اطال يعني
نعم هنا السنة يرتاح الانسان قليلا - [00:09:58](#)
حتى يعاوده نشاطه لصلاة الفجر نعم فهو اخطأ فقال كان يأمر بالاضطجاع صلى الله عليه وسلم فرواه لفظا وهو فعل فاخطأ في ذلك
الخلاصة في عبد الواحد ابن زياد انه ثقله بعض الاوهام - [00:10:19](#)
نعم فهو ليس بالمتقن وانما هو صاحب كتاب نعم له بعض الاوهام وقد تكون هذه الاوهام فيما حدث به من حفظه جمعا بين كلام اهل
العلم نعم عن المختار ابن فلفل مختار بن فلفل هو المخزومي - [00:10:44](#)
مولاهم الكوفي والمختار هذا قد خرج له اصحاب السنن قد خرج له عفوا الامام مسلم واصحاب السنن اما كلهم او بعضهم البخاري لم
يخرج له البخاري لم يخرج له المختار ابن فلفل - [00:11:08](#)
وثقه من ذكرت قبل قليل عندما نسبت ذلك لعبد الواحد لا هو في المغتاب وثقه الامام احمد في رواية عنه وفي رواية اخرى قد ما
اعلم الا خيرا وهو اب معين - [00:11:32](#)
ابن عمار والنسائي وجمع من اهل العلم قد وثقوه نعم قال تكلم فيه ثلاثة قال ابو بكر بالزار احتمل حديثه هو قال صالح احتمل
حديثه صالح احتمل حديثه واما ابن حبان فذكره في السقات وقال كثير الاوهام - [00:11:46](#)
والثالث تكلم فيه السليمانى وهو من الحفاظ وله كلام في الجرح والتعديل متأخر عنه ممن روى المنكرات عن انس ممن يروي
المنكرات عن انس بن مالك هو مع ابان ابن ابي عياش - [00:12:19](#)
اما الجواب عن ابي بكر البزار فاو لا لابد يتثبت من هذا القول عن البزار. انا لم اراجع يعني يعني قد يكون في كتاب البحر والزخرف

هو موجود في كتب الجرح والتعديل - [00:12:42](#)

فاخشى انه في راو اخر لان يعني من اسمهم المختار من اسمه المختار في الكتب الستة خمسة المختار بن صيفي وهذا قد خرج له مسلم وهو صدوق مقل لا بأس به - [00:12:59](#)

والمختار بن عبدالله بن ابي ليلى هذا مجهول والمختار بن غسان وهذا يعني قد يكون صالح والمختار ابن فلفل اللي معنا والمختار ابن نافع. التيمي او العقلي. هذا منكر الحديث - [00:13:17](#)

هذا الاخير منكر الحديث نعم فإخشى ان هذا الكلام في واحد من هؤلاء وليس في المختار ابن فلفل نعم واما بالنسبة لابن حبان فابن حبان ذكره في الثقات يعني هذه الاخطاء - [00:13:34](#)

لم تخرج آآ المختار عن حد ماذا عن حد الثقة لكن هذا يفيد ان له اوها ما عند ابن حبان اما بالنسبة لسليمانى فالسليمانى عنده تشدد بالغ وخاصة فيمن وصف ببدعة - [00:13:56](#)

خاصة فيمن وصف ببدعة وكلامه يعني هذا معارض بتوثيق من هم اعلم منه واكثروا احمد وابن معين النسائي وابن عمار وغيرهم ممن وثقه وابو حاتم في رواية عنه كلامه يعني يجاب عنا بهذين الامرين انه يتشدد وقد تكلم في ائمة - [00:14:22](#)

وقد ذكر ذلك الذهبي في ترجمته والامر الثاني هو انه قد خالف خالف الائمة الذين هم اعلم به من اه السليمانى نعم لكن يعني قد يكون له شيء من الاوهام او بعض الاوهام - [00:14:53](#)

ولكن يبقى انه ثقة بهم او نحو ذلك وقد خرج له مسلم سبعة احاديث عن انس عن انس ابن مالك خرج له مسلم سبعة احاديث وهذا الحديث قد صححه ابو عيسى الترمذي. وهو حديث صحيح مستقيم - [00:15:19](#)

فالخلاصة ان هذا الحديث حديث جيد الاسناد وقد صححه ابو عيسى الترمذي نسخ التغمدي قد اختلفت في بعض النسخ هذا حديث صحيح غيب من حديث المختار هذا حديث صحيح غيب من حديث مختار - [00:15:43](#)

وفي بعض النسخ حسن صحيح غريب ولعل هذا الذي وقع لعبد الحق فهنا يقول حسد صحيح غيب ولعل الاقرب والله تعالى اعلم انه صحيح غريب من حديث المختار والدليل على ذلك ان هذا ما في تحفة الاشراف - [00:16:08](#)

اللي في تحفة الاشراف صحيح غريب من حديث انس وما في التحفة في الاصل اصح من غيبه المغتاب قريب من حديث المختار؟ ايه ايه حديث هذا حديث صحيح غريب من حديث المختار - [00:16:35](#)

نقوم فلفل فاقول ما في التحفة الاصل انه اصح من غيره والترمذي رحمه الله يعني كما ذكرت في دوس سابق كل مصطلحات كل المصطلحات الحديثية موجودة في الجامع. كل المصطلحات الحديثية موجودة في الجامع. وقد تفنن رحمه الله - [00:16:53](#)

تفنن غاية التفنن يعني الصحيح عنده انواع يقول احيانا صحيح وحيانا صحيح غيب هذا نادوا قليل والكثير حسن صحيح ورابعا حسن صحيح غريب وحيانا نادر يعني يقول هذا اسناد جيد - [00:17:20](#)

هذا قليل ناتج الحسن ايضا الحسن عنده انواع عند الحسن المقرون بغيره والحسن المفرد الحسن المقبون بغيره كالحسن صحيح هذا يكوي منه بغيره هذا كثير في عند الترمذي ومن الحسن الذي يقرنه بغيره حسنا غميم - [00:17:51](#)

اما اه حسن صحيح مقرون بالصحة واما حسن غيب حسن غيب هذا المقرون واما المفرد يقول هذا حديث حسن تأتي الى طبعا عندنا حسن غيب هذا تقدم مقبول تأتي الى التضعيف التضعيف عنده انواع ايضا - [00:18:23](#)

اما ان يقول الاسناد ليس بالقائم او يقول فيه فلان او يقول اسناده ليس بالقوي ونحوها العبارات عبارات متعددة فالمصطلحات الحديثية موجودة وخاصة بالذات يعني من مصادر الحديث الغيب هو كتاب ابي عيسى الترمذي - [00:18:55](#)

ولا اعلم كتابا يعني محفوظ موجود اقدم من كتاب التغمدي في كثرة استعماله للغرابة اما ان يفرض الغرابة حتى الغريب ترى اما مقرون واما مفرد اما ان يقول صحيح غيب - [00:19:23](#)

واما ان يقول حسن صحيح وهبي واما حسن غبي. واما غيب هذه اربعة اقسام وقد ذكر هو في كتابه العلل الصغير العلل الصغير الملحق بجامع الترمذي له العلل اثنان كبير وصغير والكبير يذكر فيه الاحاديث المعللة - [00:19:49](#)

فيها العلل الصغيرة هذا الذي شرحه الحافظ ابن رجب روحا نفيسا طبعا هو شرح جامع الترمذي ومن شرحه لجامع الترمذي ماذا للعلل هذا شرحا لجامعة تقبض بعشرين مجلد ويعني مع الاسف قد احترق يقولون في الفتنة - [00:20:17](#)

عندما دخل التتار الى دمشق الى بلاد الشام قد احترق هذا الكتاب في الفتنة عشرين مجلد بقي من هذا الكتاب شرح العلل الصغير وقد طبع في بعض الطبقات من مجلد كبير وبعض الطبقات بماذا؟ بمجلدين - [00:20:41](#)

هو كتاب الترمذي يسير صفحات يسيرة هذا العلل الصغير ولكن شرحه ابن رجب بشرح نفيس جدا بعض الطبقات عدة تحقيقات للكتاب بعضها مجلدين وبعضهم مجلد وبقي يعني ايضا من هالشرح الكبير - [00:21:04](#)

بعض القطع الصغيرة شرح لبعض الاحاديث شيء يسير ولا الباقي يقولون احترق ولعله لعله يعني يوجد شيء من هذا الكتاب كتاب نفيس كتاب الترمذي يحيل عليه ونفيس هذا بقي القطعة منه شرح العلل المفرد - [00:21:25](#)

انه في الملحقة عفوا بالجامع نفيسة جدا فهو شوح نفيس فتكلم في هذا العلل الصغير على الغرابة وغرابة الاسناد وغرابة المتن وجعلها تقريبا اربعة انواع وهي اربعة انواع ممكن ان نضيف خامس من انواع الغراب لكنه هو تقريبا داخل - [00:21:48](#)

في انواع الغرابة وهذا ليس محل يعني ذكر هذا والتوسع في هذا يحتاج الى كلام في الغرابة هذا يحتاج الى وقت لكن يعني قد ينتبه لابن هيثم الذي يتعب المحدثين هو الغرابة - [00:22:15](#)

هيا هي التي اتعبت اهل الحديث والمتأخرون في الغالب عندهم هذا سيئا غريب مو بغريب ما ينتبهون لهذا الذي اتعب كبار الحفاظ هو الغرابة وش يقول الطبراني في عن كتاب المعجم الاوسط - [00:22:28](#)

يقول هو ماذا هو روجي لان فيها الاحاديث الخبيثة فيقول هو روجي يعني عادك هذي شوي مبالغة. لكن في الاحاديث الغيبة هذا من مصادر الغيب وكتاب ابو عيسى قبله وكتاب البزاق ذاك الناس كتاب ابي عيسى والغرابة لها دخل في قبول الخبر وفي ماذا - [00:22:48](#)

وفي رده لان الغرابة احيانا تنافي الصحة وحيانا ماذا؟ لا تنافي الصحة ولذا ابو عيسى يستعمل الامرين حسن صحيح غريب صحيح غريب وترى حسن غريب اضعف من حسن لوحدها واضعفها غريب ما يقول عن حديث غريب الا هو حديث منكر وخيب فب - [00:23:11](#)

من يعني ضعيف شديد الضعف غالبا ما يقول عن حديث خفيف الا هو شديد الضعف فلا شك الغرابة لها دخل كبير في الصحة في الضعف في قبول الخبر وفي رده - [00:23:36](#)

فهي قضية مهمة جدا ومصطلحات الترجمة ذي ايضا ترى الكلام عليها يطول مصطلحاته لكن ما معنى حسن صحيح هذا اختلفت يعني اختلف كلام الحفاظ اقوال كثيرة فاقوال اهل العلم اقوال كثيرة والاقرب - [00:23:53](#)

ان الحديث حسن صحيح هو الحديث المقبول عنده الحديث الثابت عنده سواء جمع اعلى درجات القبول او جمع ادنى درجات القبول كل حديث ثابت عنده هذا يقول حسن صحيح ان كان فيه غرابة يقول - [00:24:13](#)

وان لم يكن فيه غرابة لم يقل ذلك فالحديث الثابت عنده هذا يعني اذا استقرأت كلام الترمذي تتبعت كلام في ذلك يتبين لك هذا ان انه هو الحديث الثابت عنده. ولذا اذا وجدتم - [00:24:39](#)

التجمل يقول عن حديث ما حسن صحيح او صحيح او حسن صحيح غيب طبعا حسن الصحيح اصح من حسن صحيح غيب فتمسك به غالبا انه ثابت وانما يأتي الخلل في من يقول عنا حسن هذا حديث حسن او حسن غيب - [00:25:03](#)

وعند الحديث الحسن ليس هو الحديث الذي عند المتأخرين رواية الثقل الذي خف ضبطا لا عند الحديث الحسن الذي فيه ضعف فيه علة وقع فيه اختلاف تردد في قبوله هذا يقول عنا ذلك - [00:25:29](#)

هذا هو الغالب عند في الحديث الحسن ولذا بعض اهل العلم نسب الترمذي الى التساهل لانه يقول عن هذه الاحاديث وهي في الغالب ضعيفة ولا تصح يقول غيب حسن هذا حديث حسن او حسن غيب وتجد انه لا يصح ما الدليل على انه - [00:25:52](#)

او يقصد به الضعف انه هو في عدة في موات عديدة في مواضع متعددة من كتابه الجامع يقول احيانا فيه فلان او يقول حديث

حسن وهو منقطع فيه فلان ليس بالقوي او كذا او - [00:26:17](#)

حديث حسن وهو منقطع في بين ضعفه يبين ضعف هذا الخبر نعم فالمهم يعني اذا اردت ان تتعلم اه الحديث الصحيح الحديث
المعلل الحديث الغيب الحديث الحسن يعني الحديث الحديث الشمس المرسل المعلول الكلام في الجرح والتعديل - [00:26:36](#)
بالاضافة الى الفقه هذا يعني كتاب جامع يعسى الترمذي. كتاب جامع يعسى الترمذي. نعم فالخلاصة ان هذا الحديث اسناده جيد
وغيب قال غيب من حديث المختار ابن فلفل نعم فهذا الحديث قد رواه ايضا الحاكم - [00:27:06](#)
بالاضافة الى ابي عيسى التكمدي نعم وهو حديث اسناده جيد واما متنه فالمتن صحيح. قد جاء في الاحاديث الاخرى. كما سوف
يأتي في شرح هذا الحديث باذن الله قال انه رسالة قال عليه الصلاة والسلام ان الرسالة والنبوة قد انقطعت - [00:27:30](#)
والمصنف قد ساقه من اجل هذا فلا رسول بعدي ولا نبي وهذا محل اجماع ان الرسول صلى الله عليه وسلم هو خاتم النبيين قال الله
عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم - [00:27:55](#)
النبيين قراءة عاصم وخاتم النبيين. وقراءة الجمهور وخاتم بل كسوا. النبيين وتواترت السنة عنه صلى الله عليه وسلم بانه خاتم
النبيين ولا نبي بعده كما في الصحيحين في حديث ابي هريرة - [00:28:21](#)
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال مثلي ومثل الانبياء من قبلي. كمثله رجل بنى بيتا فاحسنه واجمله الا موضع لبنة فاخذ الناس
يطوفون بهذا البيت فاخذ الناس يطوفون به ويعجبون من حسنه - [00:28:48](#)
ويعجبون له يقولون الا موضع هذه اللبنة فقال عليه الصلاة والسلام انا موضع اللبنة لا نبي بعدي او كما قال صلى الله عليه وسلم فهو
خاتم النبيين والحديث يفيد ان البناء قد كمل - [00:29:16](#)
بماذا؟ بنبوته ورسالته رسالة النبيين من ادم عليه السلام الى نبينا عليه الصلاة والسلام وعلى جميع انبياء الله عليهم الصلاة والسلام
تفيد ان هذا يعني مثل ذلك عليه الصلاة والسلام بالبناء. بقي هاللبنة - [00:29:44](#)
فبعث صلى الله عليه وسلم فاكمل البناء وختم به خلاص وجاء هذا اللفظ في الصحيحين من حديث جابر بن عبدالله وفي
الصحيحين في حديث ابي هريرة ايضا رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:30:05](#)
قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء وانه لا نبي بعدي كانت بني اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي بعث نبي بعده وانه لا نبي
بعدي وفي ايضا في الصحيح في حديث محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه في الصحيحين - [00:30:24](#)
ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لي خمسة اسماء ان لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحي بالكفر وانا
الحاشد الذي يحشر الناس على قدمي. وانا العاقب الذي لا نبي بعدي - [00:30:51](#)
وان العاقب الذي لا نبي بعدي المهم الاحاديث في ذلك كثيرة حتى قال بعض اهل العلم انها احاديث ختم النبوة قد رواها سبعة
وثلاثين صحابيا. فلا شك ان هذا متواتر - [00:31:15](#)
عنه صلى الله عليه وسلم وهذا محل اجماع قطعي ولا خلاف في ذلك ومن انكر ذلك فلا شك في كفره. من انكر ذلك فلا شك في كفره
وقد الف بعض اهل العلم مؤلفات خاصة في ختم النبوة لانه جاء بعض الكفرة والملاحدة ممن يدعي ماذا - [00:31:29](#)
يدعي النبوة بعد نبوة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اخبرنا عنهم اخبرنا عن ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم وانه سوف يأتي
دجالون كذابون وان هؤلاء يدعون النبوة - [00:31:50](#)
وحصل ذلك في زمنه. في نهاية حياته صلى الله عليه وسلم كما تعلمون من مسيلمة الكذاب ومن الاسود العنسي وقد قتل على الكفر
والعياذ بالله ومن طليح بن خويلد الاسدي وسجاح وقد رجع - [00:32:12](#)
وتاب نعم واتى من بعده ممن يزعم انه نبي فلا شك ان من ادعى النبوة او صدق بمن يدعي النبوة فهذا لا شك في كفه نسأل الله
العافية والسلامة نعم - [00:32:34](#)
فاذا لا شك ان نبينا ان نبينا صلى الله عليه وسلم هو خاتم الانبياء والمرسلين عليهم الصلاة والسلام اجمعين نعم ثم قال الرواي
فشق ذلك على الناس فرأى ذلك عليه الصلاة والسلام في الناس - [00:32:59](#)

ان هذا الكلام شق عليهم فقال لكن المبشرات هي التي بقيت لكن المبشرات قالوا يا رسول الله وما المبشرات فبينها عليه الصلاة

والسلام قال رؤيا المسلم اذا المقصود بالمبشرات هنا - [00:33:25](#)

رؤيا المسلم التي يراها او ترى له لان هذه جزء من الوحي جزء من ستة واربعين جزء من النبوة نعم قال وهي جزء من اجزاء النبوة

تعلمون في النبوة فيها اخبار عن الغيبات - [00:33:49](#)

وكذلك الرؤية الهام من الله عز وجل في حالة المنام فيرى الانسان او يرى له شيء ثم يقع هذا الشيء متى يقع نعم في المستقبل فيما

بعد يقع هذا الشيء - [00:34:15](#)

فاذا هي من هذا الباب من اجزاء النبوة ولذا في الحديث الصحيح جزء من ستة واربعين جزء من النبوة. قال بعض اهل العلم نبوة

نبينا عليه الصلاة والسلام ثلاثة وعشرين سنة يعني استمر نزول الوحي استمر نزول الوحي ثلاثة وعشرين سنة بعث عمره اربعين عليه

- [00:34:35](#)

الصلاة والسلام وتوفاه الله عز وجل وعمره ثلاث وستون اول ما بدا عليه الصلاة والسلام كان بماذا بالرؤية ما يرى الرؤية الا جاءت

ومثل فلق الصبح وقعت مثل فلق الصبح - [00:34:57](#)

فمدة الرؤية ستة اشهر. ستة اشهر بالنسبة لثلاث وعشرين سنة جزء واحد من ستة وماذا من ستة واربعين جزء واحد من ستة

واربعين جزء من اجزاء النبوة طبعا في صحيح مسلم - [00:35:16](#)

في حديث ابن عمر جزء من سبعين جزء جزء من سبعين جزء من النبوة لكن ستة واربعين اشهر واصح اشهر واصح واحيانا الاعداد

قد قد يقع عفوا فيها بعض الاختلاف - [00:35:34](#)

الاعداد نعم المبشرات هذه هي التي بقيت والمبشرات يعني يرى المسلم وهي تبشره وتفضحه شي يقع له شايف الدنيا او في الاخرى

في الاخرة يرى انه من اهل الجنة او له كذا في الجنة او يرى شيء في الدنيا رزق ولا ولا ولد او ما شابه ذلك - [00:35:53](#)

فهذه من جملة المبشرات التي بقيت وتعلمون الرؤيا يعني باب عظيم وقد جاء تبين هذا الباب وامتن الله عز وجل جاءت بهم هذا

الباب في الكتاب والسنة. وقد امتن الله عز وجل - [00:36:25](#)

على يوسف عليه السلام بان علمه او رؤيا تأويل علمه التأويل تأويل الرؤية نعم الرؤية اه يعني باب عظيم ولها احكام تتعلق بها اذا

رأى الانسان رؤيا حسنة رؤية طيبة - [00:36:47](#)

ماذا يفعل؟ واذا رأى رؤيا سيئة ماذا يفعل قد تكون كما انها تكون مبشرات قد تكون تحذب تنبه الانسان على شيء هو غافل عنه فتنبهه

او رؤية نعم وطبعا تعلمون توسع التوسع الذي حصل في هذا الوقت في ما يتعلق بتفسير الرؤى - [00:37:14](#)

وخاصة فيما يتعلق واعني القنوات. اعني القنوات وتجد يخصصون يخصصون يعني آآ حلقات او برامج او ما شابه ذلك ويأتون

بشخص يفسر الرؤى وقد يكون هذا الشخص يعني ليس عنده كبير علم في هذه القضية - [00:37:42](#)

نعم او يعني من كونك عدم يعني قد ما يحسن الرؤى تفسير الرؤية قد يعني ايضا اه يفسر الرؤى السيئة وهذا يعني يعني يلاحظ على

بعض المفسرين. يعني الرسول عليه الصلاة والسلام كما تعلمون في الرؤية السيئة اولا عليه ماذا - [00:38:06](#)

الا يحدث بها ثم يستعيز بالله من شوها وينفت على يساره ثلاثة ورابعا ينقلب عن جنبه نعم فهذا وبان الله لا تظوه نعم. واما في

الرؤيا الطيبة يطلب الشخص يعني ان كان ما عنده علم في التفسير يحدث بها من يفسرها له - [00:38:31](#)

وينبغي ان يكون من الذين يحسنون التفسير نعم فهذا الذي بقي من النبوة. نعم لعلنا نقف عند هنا - [00:39:03](#)